

## دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الموازنة الراسمالية

### The role of accounting information in making capital budget decisions

م. د. بهاء حسين محمد

م. م. رباب وهاب مسير

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد / قسم المحاسبة

#### المستخلص

تواجه الوحدات الاقتصادية المختلفة خيار أعاد الموازنة الراسمالية بشكل سنوي ، وتعد المعلومات المقدمة لاعداد هذه الموازنات وما تتضمنه من جوانب مالية وغير مالية ذا أثر مهم في أعداد هذه الموازنات ، وتختلف هذه الوحدات في قدرة انظمتها المحاسبية الخاصة على تقديم هذه المعلومات . ويهدف هذا البحث الى التقصي عن حجم المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها واسباب الاختلاف بين وحدة واخرى في القطاعات الاقتصادية المتنوعة في البيئة العراقية .

واهم نتائج البحث هو ضعف أعتما د متخذي القرار في البيئة العراقية وعدم ايلاها الاهتمام الكافي في عملية اتخاذ القرار .

#### Abstract

Faced economic units face the option of restoring the capital budget annually, and the information provided for the preparation of these budgets, including financial and non-financial aspects have an important impact in the numbers of these budgets, and these units differ in the ability of their own accounting systems to maintain this information. The aim of this research is to investigate the volume of accounting information that is relied on and the reasons for the differences between one unit and another in the various economic sectors in the Iraqi environment.

The most important results of the research is the weakness of the adoption of decision makers in the Iraqi environment and lack of sufficient attention in the decision-making process.

#### المقدمة

تعاني اغلب الوحدات الاقتصادية من مشكلة اتخاذ القرار الراسمالي ونوع المعلومات المطلوبة في اعداده ، حيث تلعب المتطلبات المختلفة لاعداد دراسة الجدوى حجما مهما في عملية اعداد هذه الدراسات وقد لا تؤثر بعض هذه المتطلبات في عملية اتخاذ مثل هذا القرار ، وهذا البحث يسلط الضوء من خلال استبانة على الدور الذي يمكن للمعلومات المحاسبية ان تلعبه في اتخاذ القرار الراسمالي .

وبناء على ما تقدم تم أعداد هذا البحث لمعرفة أثر المعلومات المحاسبية على القرارات الراسمالية ومدى تأثيرها على متخذ القرار لإعداد الجدوى الاقتصادية في الوحدات الهادفة للربح هذه الدراسة تضمنت جانبين، جانب نظري وجانب عملي. الجانب النظري تناول مفاهيم عامة تتعلق بتوضيح أهمية المعلومات

المحاسبية إضافة إلى علاقة هذه الأخيرة بصنع القرار أما الجانب العملي تم أعداد استمارة استبيان صممت لجمع البيانات ومن ثم تحليلها إحصائياً

### مشكلة البحث

عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية يتم الاعتماد على دراسات الجدوى الاقتصادية والتي تشكل الموازنة الراسمالية جزء منها ، ورغم ان الموازنة الراسمالية تعتمد على مقاييس كمية بصورة مالية ، الا انه من غير الواضح المقدار الذي يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرار الراسمالي استنادا الى البيانات المالية وتزداد هذه المهمة تعقيدا في الوحدات الحكومية حيث لايت الاعتماد على معيار الربحية لاتخاذ مثل هكذا قرار لذا تبرز مشكلة البحث في التساؤل التالي (( مامقدار اعتماد متخذ القرار على المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرار الموازنة الاستثمار ))

### هدف البحث

يهدف البحث الى ابراز اهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية ومدى تاثير هذه المعلومات في هكذا قرارات في الوحدات الهادفة للربح.

### اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال الاهتمام المتزايد بدراسات الجدوى ( لما لها من اهمية في نجاح المشروعات الراسمالية ) والاتفاق المتزايد على تلك الدراسات والذي يستدعي الاهتمام بالمعلومات التي تؤثر بالقرار وان يتناسب مستوى الاتفاق على المعلومات الداخلة في تلك الدراسات مع مستوى الاتفاق عليها .

### فرضية البحث

يفترض البحث ان هناك عدم اهتمام بالمعلومات المحاسبية الداخلة ضمن دراسات الجدوى والقرار الراسمالي من قبل الوحدات الهادفة للربح في البيئة العراقية.

### الدراسات السابقة :-

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين المعلومات المحاسبية والقرار الراسماليمنها

١- دراسة Abed & Al- Kassar ٢٠١٦ وتناولت الدراسة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقرارات

الموازنة الاستثمارية للعديد من الشركات الاردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية

وتوصلت الدراسة الى ((أن زيادة الوعي لدى إدارات الشركات الصناعية للمساهمة في المعلومات

المذكورة ، سيسهم بشكل كبير في تقدم عملية اتخاذ القرارات الرأسمالية في الشركات المذكورة.))

٢- دراسة أبوهويدي ٢٠١١ وتناولت العلاقة بين المعلومات المحاسبية وترشيد القرار الراسمالي

وتوصلت الدراسة الى ادراك الشركات الفلسطينية لاهمية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ

القرار الراسمالي ، رغم ان بعض الشركات تقوم باعداد الموازنات انيا ، واوصت الدراسة باهمية تدعيم ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية عند اتخاذ وتخطيط قرار الإنفاق الراسمالي والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره ورشد القرار المالي المتخذ .

٣- دراسة Verma & Batra ٢٠١١٧ والتي اكدت ان البحوث السابقة ركزت بشكل كبير على الجدوى المالية للاستثمارات. وتم تجاهل أهمية الجوانب النوعية غير المالية في تقييم المشروع. إن المخاطر المتصاعدة في الأسواق المالية ، وزيادة الفشل في المشاريع والاعتماد الزائد على المعايير الكمية ، كلها تدعو موظفي الشركة لتغيير ممارساتهم الاستثمارية للتركيز أكثر على مجموعة من العوامل المالية وغير المالية بدلاً من التركيز على قرارات الاستثمار الخاصة بهم على التحليل المالي. وهو يؤكد على ضرورة أن يناقش المسؤولون الماليون الجوانب غير المالية (الموارد الاستراتيجية والتجارية والسياسية والبيئية والبشرية والتقنية) في المراحل الأولى من تقييم المشروع ، وليس عندما تصبح المخاطر حقيقة واقعة.

٤- دراسة KIDA & MORENO & SMITH التي خلصت الى أن التفاعلات العاطفية جزء لا يتجزأ من سياقات القرارات المحاسبية في اعداد الموازنة الرأسمالية ، ، وتشير النتائج إلى أنه ينبغي للباحثين النظر في كل من التأثير والإدراك لمختلف الجوانب المؤثرة لفهم عملية صنع القرار بشكل أكبر من السياقات المحاسبية.

#### مفهوم وأهمية المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية عصب اي قرار اداري لما تتضمنه من عوامل مؤثرة على أداء الوحدة الاقتصادية ، وأهم هذه العوامل هو تأثيرها على الكلف والارباح ، لذا من الضروري تحديد مفهوم المعلومات المحاسبية .

تلعب المعلومات دوراً حيوياً في الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد عليها العديد من القرارات. وهذا ما يفسر الجهد الكبير الذي تتفقه الشركات لتوفير المعلومات لأولئك المسؤولين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية اتخاذ قرارات الشركة. ويمكن عند وجود بدائل قد يحفز اتخاذ القرار أو يساعد في اختيار الأفضل بين الإجراءات البديلة ، أو قد يفعل كلاهما. ورغم ذلك لا تكون المعلومات لقرار واحد ذات صلة بقرار آخر. لذا فان إحدى اهم المشاكل الرئيسية في مجال الأعمال هي تحديد المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات وتوفير تلك المعلومات عند الحاجة إليها. وتتمثل المهمة الرئيسية للمعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بمعلومات مفيدة لصنع القرار. حيث يتم توفير هذه المعلومات في شكل تقارير تقع ضمن فئتين رئيسيتين: البيانات المالية والتقارير الإدارية. Shareia:2016:p.16

حيث تم تعريفها " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا " ( حياة : ٢٠١١ : ٤٨ )

وتعرف بأنها " احد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد و الإدارات المختلفة ، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميه " . ( بكاري : ٢٠١٥ : ١٠ )

وأن تكامل المعلومات المحاسبية يؤدي إلى التنسيق في التنظيم ، وهذا بدوره يزيد من جودة القرار . ويرى بعض الباحثين في المحاسبة ان فعالية نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على جودة انتاج المعلومات الذي يمكن أن يلبي احتياجات المستخدمين. ( TRIMISIU TUNJI : 2012 : 30 )

لذا يعتبر عدم توفر المعلومات المحاسبية الكافية والمناسبة ذات العلاقة والمعلومات الصحيحة التي يعتمد عليها من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الإدارية والقصور في الموازنات التخطيطية والرقابة وتقييم الأداء. حيث إن سلامة وفعالية القرار الإداري يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة ودقة وكفاية المعلومات التي يبني عليها القرار. (جمعة وآخرون : ٢٠٠٧ : ص ١٠ )

ومما تقدم يمكن بيان أهمية المعلومات المحاسبية بالجوانب الآتية : ( علي : ٢٠١١ : ٩٧ - ٩٨ )

أ- ازدياد أهمية المعلومات بصفة عامة منها بالخصوص المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها لأنها تمكن هذه الأخيرة من تحقيق أهدافها بالاستخدام العقلاني للموارد المتاحة

ب- إن إدارة الوحدات الاقتصادية أصبحت تعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات الكمية والمالية المتعلقة بجوانب النشاط المتعددة داخل الوحدة وخارجها حتى تتمكن من القيام بوظيفتها الرئيسية وهي الاستثمار الأمثل لما تحت يدها من موارد مادية وبشرية.

ج- إن الحاجة للمعلومات تظهر في جميع مجالات العمل البشري فهي أساس صناعة المعرفة، كما تعد المعلومات مورداً قومياً ومصدراً هاماً للقوة السياسية والاقتصادية أو الأفراد الذين يمتلكون المعلومات يكونون أقدر من غيرهم على اتخاذ قراراتهم وتسيير وظائف منشأتهم

د- أن المعلومات تعد بمثابة شريان التنظيم والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية كما أنها الأساس الذي تعتمد عليه الإدارة في اتخاذ قراراتها.

هـ- نتاج واستغلال المعلومات المحاسبية يمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيق أهداف معينة منها وفائها بالتزام الإفصاح تجاه بقية مستخدمي هذه المعلومات هذا من جهة والقيام بوظائفها الأساسية كالتخطيط، الرقابة وغيرها ومن ثم صنع القرارات من جهة أخرى .

و- إن ازدياد أهمية المعلومات وحاجة الإدارة إليها على جميع المستويات في العصر الحديث يعود إلى العوامل المتمثلة ( أبوهديوي : ٢٠١١ : ١٧ )

- النمو في حجم الشركة : يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة
  - ازدياد قنوات الاتصال في الشركة : ما يتطلب توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية
  - تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية : ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة
  - التأثير بالبيئة الخارجية : تتأثر الشركة بالبيئة وتؤثر بها ، وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجةً كثرة التغييرات التي تحدث في البيئة ، وهذا يتطلب قدر كبيراً من المعلومات .
- من خلال أهمية المعلومات المحاسبية يتضح ان هنالك أنواع من المعلومات المحاسبية يمكن إيجازها بالاتي : ( فرج الله : ٢٠١١ : ٥٤ - ٥٥ )

### ١. معلومات مالية تاريخية (Historical Information Financial)

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية، ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي ( من قبل الجهات الخارجية ) بصورة أكبر .

### ٢. معلومات عن التخطيط والرقابة motion Control-Planning.

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مساءلتهم محاسبيا. أما التكاليف المعيارية فتهم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى .

### ٣. معلومات لحل المشكلات Information For Solution Of Problems

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية ( أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة ) ، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية. وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل .

ويمكن عد المعلومات المحاسبية الخاصة بالموازنة الراسمالية مزيج من النوع الثاني والثالث ، وهي معلومات تعتمد بشكل كبير على التنبؤات المستقبلية .

### دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرأسمالية :

تعتبر القرارات الرأسمالية ذات أهمية كبيرة للوحدات الاقتصادية لأنها تميل إلى تحديد القيمة والحجم من خلال التأثير على النمو والربحية والمخاطر المترتبة من عملية اتخاذ القرار و القرارات يمكن تعريفها بأنها " اختيار بدائل العمل من البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين ، والقرار "هو عملية تحديد واختيار مسار العمل للتعامل مع مشكلة محددة أو الاستفادة من فرصة متاحة " ( Patrick : 2017: 27) )

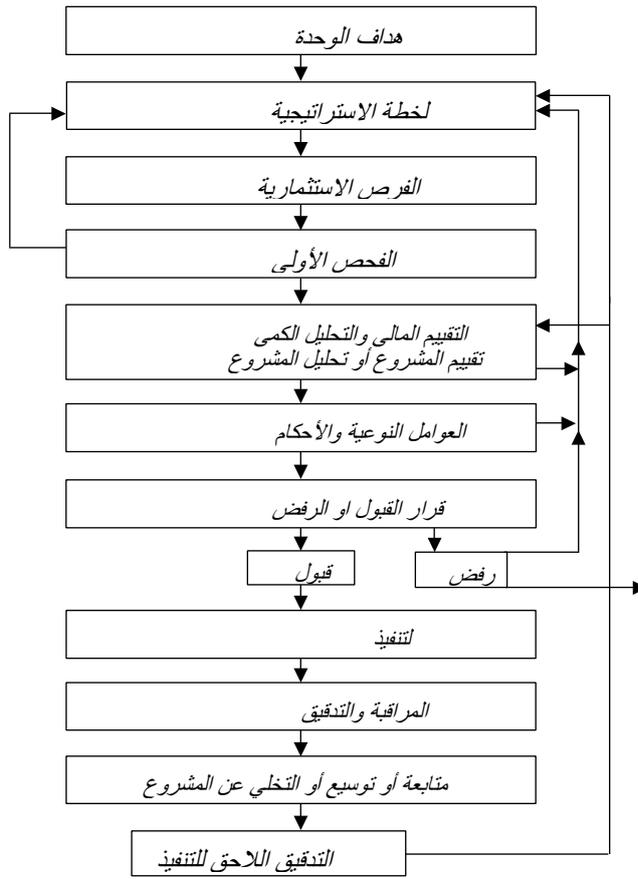
والقرارات الاستثمارية في الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح تعتبر من أهم القرارات وتختلف باختلاف طبيعة وظروف ونوع القرارات المراد اتخاذها وسلوك متخذي القرارات وطبيعة الهيكل التنظيمي والصلاحيات المتبعة في الوحدات الاقتصادية و الظروف الداخلية والخارجية المحيطة بالقرار الرأسمالي ، فعلى متخذ القرار في الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح أن يكون قادراً على التمييز بين مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة لديه واختيار واستعمال الملائم منها لخدمة القرار، وتؤدي المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في تبسيط وتحليل وتقديم المعلومات بشكل موضوعي وملائم للوحدات الاقتصادية لتحقيق أغراضها واتخاذ القرارات الرشيدة .

( المخادمة : ٢٠٠٥ : ٢٥٩ )

يعتمد المستثمرون عادة على معلومات المحاسبة المالية لمساعدتهم في اختيار استثماراتهم فعليه يجب إن يكون هناك أولوية لترتيب مصادر وفعالية المعلومات المحاسبية المستخدمة لاتخاذ القرارات الرأسمالية وتعيين البدائل المتاحة ، وتعتبر نتائج قياس الأداء الأكثر قيمة في جميع أنحاء العالم من قبل المستثمرين لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية حيث يتم تحليل المعلومات المحاسبية ويتم التركيز على أهمية المعلومات المحاسبية بدلا من مفهوم أفضل قياس . ( Pandey & other : 2016 : 13 )

وعرفها ( Neelakantam:2015:p6 ) على أنها "عملية كلية لتوليد ، وتقييم ، واختيار ، ومتابعة النفقات الرأسمالية". ومن ثم ، ستكون تقنيات وضع الموازنة الرأسمالية هي مجموعة الأدوات التي يستخدمها المرء الماليون لوضع معايير لاستثمار رأس المال في الفرص المتاحة.

شكل (١) اجراءات الموازنة الاستثمارية



Don Dayananda, Richard Irons, Steve Harrison, John Herbohn and Patrick Rowland  
"Capital budgeting: Financial appraisal of investment projects" 2002, CAMBRIDGE  
UNIVERSITY PRESS, Printed in the United Kingdom at the University Press,  
Cambridge

وعرف Gasana & Kariuki: 2017:p1 الموازنة الرأسمالية هي العملية التي تحدد من خلالها الشركات أي الاستثمارات طويلة الأجل من المتوقع أن تولد تدفقات نقدية على مدى عدة سنوات. وتشمل قرارات الاستثمار الشركة التي تقوم بصرف الأموال النقدية بهدف تلقي التدفقات النقدية المستقبلية. مثل القرارات المتعلقة بشراء ماكينة جديدة أو بناء مصنع أو توسيع مستودع أو تحسين خدمة توصيل أو وضع خطة تدريب للموظفين أو إطلاق خط إنتاج جديد. وتستند العملية بشكل رئيسي إلى حكم المراء أو تستند إلى التحليل الكمي باستخدام الأدوات العلمية والتحليلية. يعتمد قرار قبول أو رفض قرار موازنة رأس المال على تحليل التدفقات النقدية الناتجة عن المشروع وتكاليفه.

فالموازنة الرأسمالية تشير إلى العملية التي تستخدم لاتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات في الموجودات طويلة الأجل للشركة. والفكرة العامة هي أن رأس المال، أو الصناديق طويلة الأجل التي تجمعها الشركات تُستخدم للاستثمار في الأصول التي ستمكّن الشركة من تحقيق إيرادات لعدة سنوات في المستقبل. Hasan:2013:p.38

وفي كثير من الأحيان الأموال المتاحة للاستثمار في هذه الأصول ليست متاحة بلا حدود ؛ وبالتالي يجب على الشركة تحديد كيفية استثمار هذه الأموال.

تعتبر قرارات وضع الموازنة الرأسمالية حاسمة لنجاح الشركة لعدة أسباب:-

أولاً ، تتطلب النفقات الرأسمالية في العادة مبالغ كبيرة من الأموال.

ثانيا ، يجب على الشركات التأكد من أفضل طريقة

ثالثا تتطلب قرارات الموازنة التزامًا طويل الأجل.

رابعا ، فإن توقيت قرارات وضع موازنة رأس المال أمر مهم. فعندما يتم جمع مبالغ كبيرة من الأموال ، يجب على الشركات إيلاء اهتمام وثيق بالأسواق المالية لأن تكلفة رأس المال ترتبط مباشرة بسعر الفائدة الحالي.

ويرى Neelakantam:2015:p6 . إن الموازنة الرأسمالية هي احد اهم جوانب ادارة الشركة وان استخدام تقنيات الموازنة الرأسمالية هو أداة متكاملة لإدارة رأس المال. ومن شأن الخطأ في هذه العملية أن يؤدي إلى تأثير ضار على الوضع المالي للشركة في المستقبل. إن الضغط على المدير المالي أمر مفهوم للغاية. لذلك ، اعتمادا على احتياجات وتوجيهات الشركة ، سيقوم المدير المالي بتطبيق تقنيات وضع الموازنة التي من شأنها زيادة قيمة الشركة.

ولما كان على ادارة الوحدات الاقتصادية المختلفة الاختيار من بين بدائل متعددة فانه كلما كانت المعلومات حول هذه البدائل متوافرة بشكل اكبر فسوف تساعد في عملية تحسين القرار ، ولان المعلومات المحاسبية توفر صورة عن الوضع المالي المستقبلي لنتائج القرار الاستثماري الحالي ، لذا فهي ينبغي ان تلعب الدور الالم في اعداد دراسات الجدوى .

#### الجانب العملي :

اعتمد الجانب العملي للبحث على استبانة تم اعدادها في دراسة سابقة ( ابو هويدي : ٢٠١١) وتم تكييفها وفقا للمتطلبات المحلية في البيئة العراقية .

تم توزيع الاستبانة على مجموعة من مراقبي الحسابات وذلك لان اعداد دراسات الجدوى يتم من قبل مراقبي الحسابات وتم استطلاع اراءهم حول حجم المعلومات المحاسبية للشركات التي تم اعداد دراسات الجدوى لها من قبلهم . وهي توزعت على القطاعات والنسب من حجم العينة التالية ( وبما يتناسب مع حجم دراسات الجدوى لكل قطاع نسبة الى بقية القطاعات ):-

وقد تم توزيع استبانة استبيان بلغ عددها (20) استمارة على القطاعات الاقتصادية الاتية:

جدول (١) توزيع الاستثمارات حسب القطاعات

ت	اسم القطاع الاقتصادي	عدد الاستبانات الموزعة	النسبة المئوية
1	قطاع المقاولات	٦	٣٠%
2	قطاع الخدمات	٢	١٠%
3	القطاع المالي	٨	٤٠%
4	القطاع الزراعي	٢	١٠%
5	القطاع الصناعي	٢	١٠%

ويظهر تحليل الاستبانة

### عرض وتحليل نتائج الإحصاء الوصفي:

لقد تم تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان، وتحليلها باستعمال أدوات الإحصاء الوصفي والمتمثلة بـ (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري) من خلال مقياس (Likert Scale) الخماسي، ومن ثم تحديد مستوى الإجابات في ضوء الأوساط الحسابية من خلال تحديد انتمائها لأي فئة، وعلى هذا الأساس تم حساب الفرض الوسطي البالغ (٣) \* من أصل (٥)، أما الوسط المرجح للمقياس فقد تم تحديده من خلال طول الفترة أولاً وهي مساوية إلى حاصل قسمة ٤ على ٥، إذ أن ٤ تمثل عدد المسافات (من ١ إلى ٢ مسافة أولى، ومن ٢ إلى ٣ مسافة ثانية، ومن ٣ إلى ٤ مسافة ثالثة، ومن ٤ إلى ٥ مسافة رابعة) بينما يمثل الرقم ٥ عدد الاختيارات، وعند قسمة ٤ على ٥ ينتج طول الفترة (الفئة) ويساوي ٠,٨ ويصبح التوزيع وفقاً للجدول (١).

جدول (٢) فقرات مقياس ليكارت

المستوى	الوسط المرجح
لا اتفق إطلاقاً	من ١ إلى ١,٧٩
لا اتفق	من ١,٨ إلى ٢,٥٩
محايد	من ٢,٦ إلى ٣,٣٩
اتفق	من ٣,٤ إلى ٤,١٩
اتفق تماماً	من ٤,٢ إلى ٥

وقد تضمنت هذه الاستبانة متغيرين احدهما المتغير المستقل والمتمثل بالمعلومات المحاسبية وذلك في تسع اسئلة، في حين تضمن المتغير الثاني والموسوم بقرارات الموازنة الراسمالية احد عشر سؤالاً، وقد تم تصميم الاستبيان اعتماداً على دراسة سابقة (ابو هويدي، ٢٠١١) وتم تكييفها وفقاً للمتطلبات المحلية في البيئة العراقية

\*: الوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل ÷ عدد البدائل = (١+٢+٣+٤+٥) ÷ ٣ = ٥

يعرض الجدول (٤) نتائج التحليل الوصفي للمتغيرين ويلاحظ انه لا توجد قيم مفقودة لنتائج الاستبيان في حين تشير نتائج الوسط الحسابي (المعلومات المحاسبية) و(قرارات الموازنة الراسمالية) انها بلغت (4.15) و(4.1) على التوالي وقيمتها اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) وبانحراف معياري بلغ (0.72) و(0.73) على التوالي ايضا، وتشير نتائج الانحراف المعياري الى وجود تشتت منخفض في اجابة افراد العينة ومدى ابتعادها عن وسطها الحسابي، وكما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول (٣) نتائج التحليل الوصفي

		المعلومات المحاسبية	قرارات الموازنة الراسمالية
N	Valid	20	20
	Missing	0	0
Mean		4.15	4.1
Std. Deviation		0.72	0.73
النتيجة		اتفق	اتفق

#### 2-4 قياس علاقة تأثير تبني المعلومات المحاسبية في قرارات الموازنة الراسمالية:

يعرض الجدول (٤) نتائج علاقة تأثير تبني المعلومات المحاسبية في قرارات الموازنة الراسمالية.

جدول (٤) قياس علاقة تأثير تبني المعلومات المحاسبية في قرارات الموازنة الراسمالية

المعلومات المحاسبية				المتغيرات	
Regression			Correlations		المقاييس
F	Sig.	$\beta$	R <sup>2</sup>	R	Sig.
٠,٥	٠,٤	٠,١٦	٠,٠٢	٠,١٦	٠,٤٨

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن قيمة الارتباط بلغت (٠,١٦) وهي قيمة موجبة تشير الى عدم وجود ارتباط بين المتغيرين وذلك من خلال نتيجة P-value والتي بلغت (٠,٤٨) كونها اكبر من مستوى المعنوية البالغة (٠,٠٥)، اما قيمة R<sup>2</sup> بلغت (٠,٠٢) فقد كانت ضعيفة جداً وهذا يعني ان المعلومات المحاسبية فسرت ما نسبته (٢) % من التغيرات التي من الممكن ان تطرأ على قرارات الموازنة الراسمالية اما النسبة المتبقية والبالغة (٩٨) % فتعزى الى اسهامات اخرى لم يتم تناولها من قبل الباحثان، وهذا يعني ان قرارات الموازنة الراسمالية لا يمكن ان تتأثر في الوقت الحالي بالمعلومات المحاسبية، اما قيمة معامل بيتا فقد بلغت (٠,١٦) % وهذا يعني ان اي زيادة في مستوى المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة سيؤدي الى تغيير في قرارات الموازنة الراسمالية بنسبة (١٦) %، اما قيمه F المحسوبة فقد كانت (٠,٥) وهي اصغر من قيمة F الجدولية البالغة (٤,١٩) وهذه النتيجة تدل على ان المعلومات المحاسبية لا تؤثر في قرارات الموازنة الراسمالية، اما معنوية معلمه النموذج فقد بلغت قيمتها (٠,٤) وهي غير تامة احصائيا كونها اكبر من مستوى المعنوية البالغة (٠,٠٥).

وتدل النتائج أعلاه الى تأكيد فرضية البحث وهذا يعني عدم وجود علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لتبني المعلومات المحاسبية في قرارات الموازنة الراسمالية في البيئة العراقية.

حيث دلت نتائج الاستبانة الى ضعف البنية العراقية في الاعتماد على المعلومات المحاسبية

جدول رقم (٥) النسب والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الاول

ت	البيان	النسبة	درجة الأهمية					التكرار
			كبيراً جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	عديم الأهمية	
1	توفير المعلومات المحاسبية من قبل الشركة واستخدامها عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية امراً ضرورياً.	النسبة	10	7	1	2	-	التكرار
			.5	.35	.05	.10	-	
2	مدى اعتماد الشركة على المعلومات المحاسبية والمالية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية.	النسبة	7	9	3	1	-	التكرار
			.35	.45	.15	.05	-	
3	اعتماد الشركة على المعلومات المحاسبية والمالية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية يحقق تكلفة أقل للقرار .	النسبة	9	5	4	1	1	التكرار
			.45	.25	.2	.05	.05	
4	توفير الشركة للمعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية تساعد في التغيير في نوعية مهارات متخذي القرارات.	النسبة	7	10	2	1	-	التكرار

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	درجة الأهمية					المقياس	البيان	ت
			عظيم الأهمية	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
			-	.05	.10	.50	.35	النسبة		
اتفق	.96791	4.1000	-	1	5	5	9	التكرار	توفير الشركة للمعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية يؤدي إلى إنشاء نظم متكاملة للمعلومات وترشيد عمليات اتخاذ القرارات	5
			-	.05	.25	.25	.45	النسبة		
اتفق	.82558	4.0500	-	1	3	10	6	التكرار	استخدام الشركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة فيها.	6
			-	.05	.15	.50	.30	النسبة		

ت	البيان	المقياس	درجة الأهمية					الحسابي الوسط	المعياري الانحراف	النتيجة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	عظيم الأهمية			
7	استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الموازنة الراسمالية يؤدي إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل بين القرارات.	التكرار	10	7	2	1	-	4.3000	.86450	اتفق تماماً
		النسبة	.50	.35	.10	.05	-			
8	استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الموازنة الراسمالية للشركة يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها.	التكرار	8	6	6	-	-	4.1000	85224	اتفق
		النسبة	.40	.30	.30	-	-			
9	توفر المعلومات المحاسبية معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد إدارة الشركة في صياغة وتصميم الموازنة الراسمالية.	التكرار	7	8	4	1	-	4.0500	.88704	اتفق
		النسبة	.35	.40	.20	.05				

جدول رقم (٦) النسب والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

ت	البيان	درجة الاستخدام
---	--------	----------------

			غير مستخد مة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
اتفق	1.0208 4	4.1000	-	2	3	6	9	التكرار	توفر إدارة الشركة المعلومات التالية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية: أ- تقدير التكلفة الأولية للاستثمار .
			-	.10	.15	.30	.45	النسبة	
اتفق	.82558	3.9500	-	-	7	7	6	التكرار	ب- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الداخلة.
			-	-	.35	.35	.30	النسبة	
اتفق	.75915	3.9500	-	1	3	12	4	التكرار	ج- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الخارجة.
			-	.05	.15	.60	.20	النسبة	
اتفق تماما	.71635	4.2500	-	-	3	9	8	التكرار	د- تحديد صافي التدفقات النقدية للاستثمار الراسمالي
			-	-	.15	.45	.40	النسبة	
اتفق	.74516	4.1500	-	-	4	9	7	التكرار	هـ- تحديد الطريقة المستخدمة لتقييم الاستثمار
			-	-	.20	.45	.35	النسبة	

نتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الاستخدام					المقياس	البيان	ت
			غير مستخدمة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
									الراسمالي	
اتفق تماماً	.73270	4.3000	-	-	3	8	9	التكرار	و- تحديد معدل الخصم (تكلفة رأس المال).	2
			-	-	.15	.40	.45	النسبة		
								تعتمد إدارة الشركة عند تخطيط قرار الموازنة الراسمالية على المعلومات التالية:		
اتفق	.75915	4.0500	-	-	5	9	6	التكرار	أ- تحليل الميزانية وقائمة الدخل	2
			-	-	.25	.45	.30	النسبة		
اتفق تماماً	.86450	4.3000	-	-	5	4	11	التكرار	ب- تحليل قائمة التدفقات النقدية	2
			-	-	.25	.20	.55	النسبة		
اتفق	.94451	3.9500	-	1	6	6	7	التكرار	ج- بالاعتماد على تقارير مالية خاصة	2
			-	.5	.30	.30	.35	النسبة		
اتفق	.75915	4.0500	-	-	5	9	6	التكرار	د-تعتمد على تقارير فنية وتشغيلية خاصة	2
			-	-	.25	.45	.30	النسبة		

نتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الاستخدام					المقياس	البيان	ت
			غير مستخدمة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
اتفق تماماً	.89443	4.2000	-	1	3	7	9	التكرار	توفر الشركة معلومات محاسبية عند اتخاذ قرار الموازنة الراسمالية بهدف التأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره.	3
			-	.05	.15	.35	.45	النسبة		
اتفق	1.02084	4.1000	-	1	3	8	8	التكرار	تشكل المعلومات المحاسبية حيز مهم من دراسات الجدوى	4
			-	.05	.15	.40	.40	النسبة		

#### الاستنتاجات والتوصيات

- ١- تعد المعلومات المحاسبية الخاصة بالموازنة الاستثمارية عنصر حيوي لاغنى عنه لاتخاذ قرارات الموازنة الراسمالية .
- ٢- لا يوجد اهتمام كبير في الوحدات العراقية بالمعلومات المحاسبية اثناء عملية أعداد الموازنة الراسمالية وذلك :

- أ- غياب الفرص الاستثمارية وبالتالي ضعف البدائل في عملية الاختيار  
ب- عدم تنوع مصادر التمويل وضعف دور القطاع المصرفي في مجال الاستثمار .  
ت- ضعف الوعي باهمية المعلومات عموما وضعف الثقة بالمعلومات المحاسبية خصوصا .  
ث- ان أكثر دراسات الجدوى ( وبالتالي الموازنة الاستثمارية ) تعد نتيجة للمتطلبات القانونية ( كالحصول على الموافقات الحكومية او القروض الحكومية ) وليس أدراكا لاهميتها ودورها في القرار الاستثماري .  
ج- صغر حجم الوحدات العراقية ومحدوية رأس المال فيها وضعف الكوادر فيها .  
٣- من المهم على الجهات الحكومية التحقق من صحة الارقام الموجودة في الموازنات الراسمالية ودراسات الجدوى للتأكد من مصداقيتها وقدرة الوحدات المستثمرة على الايفاء بالتزاماتها القانونية والمالية وبما يعزز من دور المعلومات المالية فيها .  
٤- تطوير أعداد الموازنات الاستثمارية وبما يتواءم مع البيئة الاقتصادية العراقية .

#### المصادر

- ١- أبوهويدي ، نهاد اسحق عبد السلام، ٢٠١١، " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي " رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية - غزة  
٢- المخادمة ، احمد عبد الرحمن ، أثر نظم المعلومات المحسوبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية " دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية " المنارة، المجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٠٧، جامعة مؤتة  
٣- حياة ، بزقاري " دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص: محاسبة ٢٠١١ الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير .  
٤- جمعة، احمد حلمي وآخرون (٢٠٠٧). (نظم المعلومات المحاسبية- مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.  
٥- بكاري ، هاجر ٢٠١٥ "مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية "جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي .  
٦- فرج الله ، محمد موسى "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد "دراسة تطبيقية على البنوك العاملة بقطاع غزة ٢٠١١ الجامعة الإسلامية -غزة الدراسات العليا كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل"  
7- Neelakantam, Tatikonda " Advancements in Capital Budgeting Evaluation Practices: A Conceptual Analysis " Samvad Volume IX, March 2015, p.6-14  
8- Hasan, Maruf " Capital Budgeting Techniques Used by Small Manufacturing Companies" Journal of Service Science and Management, 2013, 6, 38-45



- 9- Shareia, Bubaker " The Present Role of Accounting Information Systems in Meeting the Development Needs: the Case of Libya" International Journal of Business, Humanities and Technology Vol. 6, No. 2; April 2016
- 10- Al- Kassar, . Talal A & Abed, Ibtihal A. " An Investigation of the Accounting Information and Its Role for Capital Expenditure Decisions in the Industrial Companies Listed in Amman Stock Exchange" Research Journal of Finance and Accounting ,Vol.5, No.16, 2014 , ISSN 2222-1697.
- 11- Dayananda, Don& Irons, Richard& Harrison, Steve& Herbohn , John and Rowland, Patrick "Capital budgeting: Financial appraisal of investment projects"2002, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, Printed in the United Kingdom at the University Press, Cambridge.
- 12- Batra , Roopali & Verma , Satish " Capital budgeting practices in Indian companies" IIMB Management Review (2017) xx, 1–16
- 13- Gasana ,Liliane & Kariuki ,Paul " INFLUENCE OF CAPITAL BUDGETING TECHNIQUES ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF COMPANIES LISTED AT THE RWANDA STOCK EXCHANGE" European Journal of Business and Social Sciences, Vol. 6, No. 06, September 2017. P.P. 01 - 14 ISSN: 2235 -767X.
- 14- KIDA, THOMAS E.& MORENO, KIMBERLY K., SMITH, JAMES F." The Influence of Affect on Managers'Capital-Budgeting Decisions" Contemporary Accounting Research, CAR Vol. 18 No. 3 (Fall 2001),pp477-495
- 15- Patrick, Zayol , " Effect of Financial Information on Investment Decision Making By Shareholders of Banks in Nigeria " , IOSR Journal of Economics and Finance (IOSR-JEF) ,Vol. 8 May - June 2017
- 16- Pandey, Savita" Financial Accounting Information and Its Impact on Investment Decision in Equities" Management Convergence , Vol. - 7 No. - 2, June – 2016 .